مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية
The Observer Journal for Social Studies Sciences
المجلد: (2)
العدد: (01)
2022

مهارات التعليم الإلكتروني عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية، الواقع، المتطلبات، والتحديات.

Distance e-learning skills of faculty members in the Algerian university, reality, requirements, challenges.

الدكتور: عبدالله جوزه *
[1] جامعة عمار ثليجي بالأغواط، a abdallahdj@gmail.com

تاريخ الاستلام :	تاريخ القبول:	تاريخ النشر:
2021/05/09	2021/06/04	2021/01/01

- الملخص:

هدف الدراسة: الوقوف على واقع توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية في ظل لجوئهم إليه قسرا بسبب تداعيات جائحة كورونا(كوفيد 19 المستجد)، بالإضافة إلى الوقوف على مجمل التحديات التي واجهتهم في التكيف مع متطلباته في الميدان، فضلا على تقديم جملة من المقترحات التي من الممكن أن تعمل على إرسائها بالشكل الصحيح والسليم في إدائهم مستقبلا.

تحقيقا لهذا المقصد العلمي استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الأدب النظري السابق حول التعليم الإلكتروني عن بعد، بالإضافة إلى استغلال نتائج عدد من الدراسات الميدانية في ذات المجال، فضلا على تحديد التحديات المعاصرة التي تنتظره وكذا متطلبات تنميته.

نتائج الدراسة: بالمجمل توصلت الدراسة إلى أن توافر مهارات التعليم الإلكتروني عن بعد لدى أغلب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية متدنية إن لم تكن ضعيفة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني عن بعد، مهارات التعليم الإلكتروني عن بعد، أعضاء هيئة التدريس، الواقع، المتطلبات، التحديات.

*- المؤلف المرسل: الدكتور: عبدالله جوزه، الايميل:a abdallahdj@gmail.com

Abstract :

The aim of the study is to find out the reality of the availibility of e-learning skills for faculty members at the Algerian university, in the light of their forced resorts to it due to the repercussions of the Corona pandemic(new covid 19), as well as to identify all the challenges that they forced in adapting its requirements in the field in addition to presenting a set of proposals from it is possible to work to establish them properly in their future performance .

In achieving this scientific goal the study used the descriptive and analytical method through previous theoretical literature on e-learning in addition to exploiting the results of a number of field studies in the same field, as well as identifying the contemporary challenges that await it, as well as the requirements for its developments.

Overall the results of the study, it concluded that the availability of remote e-learning skills among most of faculty members at the Algerian university is low, if it is not weak.

Key words: distance e-learning, distance e-learning skills, teaching staff, reality , requirements , challenges .

1- مقدمة :

بما أن التعليم الإلكتروني عن بعد يعد نمط جديد نسبيا بالخصوص في الدول المتخلفة بما فيها الجزائر، بسبب تداعيات جائحة كورونا(كوفيد 19 المستجد)، وبما أن هذا النوع من التعليم يفترض استخدام وسائط الكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطلاب والأساتذة، وبما أنه كذلك لا يفترض وجود مباني وصفوف دراسية، ويعمل على ايصال المعلومات بأقل وقت وجهد عن طريق جملة من وسائل التعليم الإلكترونية عبر شبكة الأنترنت، وبما أنه أيضا يعمل على تحفيز وتنمية المتعلم والذي جعل منه محور العملية التعليمية التعلمية، فضلا عن ذلك يعمل هذا النوع من التعليم على خلق بيئة تفاعلية تعليمية بفاعلية من خلال استخدام تقنيات الكترونية جديدة بين كل من المعلم والمتعلم بغرض تبادل الخبرات التعليمية بين الطرفين، مع اكسابهما المهارات التقنية في كيفية استخدام التقنيات التعليمية الرقمية

الحديثة بغية تطوير دورهما في العملية التعليمية التعلمية لتتواكب مع متطلبات المرحلة الجديدة من التعليم.

إلا أن التغيير الهام الذي أحدثه هذا النمط من التعليم يتحدد في تغيير أدوار المعلم التقليدية بالخصوص في هذه البلدان التي كانت ترتكز على التلقين وتعتبره المصدر الرئيسي والأوحد للمعلومات، إلى أدوار جديدة تتناسب مع تغيرات العصر الرقمي الذي فرض عليه بسبب كما قلنا تداعيات الفيروس الذي يستلزم التباعد الإجتماعي. والتي يمكن الإشارة إليها في النقاط الآتية:

- المعلم خلال هذا النمط الجديد من التعليم أصبح يلعب دور الوسيط، إذ لم يعد ملزم بل ولا يشترط عليه التواصل مع متعلميه في وقت ومكان واحد ومحدد، كما أن المتعلم يختار الوقت الذي يناسبه للحصول على المعرفة، أما التواصل بينهما أصبح لا يقتصر على المواجهة المقرونة بمكان وزمان محددين، إذ أصبح يتم عن طريق جملة من التقنيات الإلكترونية في كل مكان وزمان، مثل البريد الإلكتروني، المنتديات، مواقع الأنترنت، أشرطة الفيديو، الأقراص المغنطة.
- المعلم خلال هذا النمط الجديد من التعليم أصبح مصمم للعملية التعليمية، من حيث تحديد الأهداف التعليمية، طرائق التدريس، وأساليب التقويم، فضلا على أنه أصبح مصمم للمواقع الإلكترونية التعليمية.
- المعلم خلال هذا النمط الجديد من التعليم أصبح موظفا للتكنولوجيا من حيث انخراطه في التعامل معها ومستخدما لها في مختلف مراحل إدارة العملية التعليمية بدءا من تصميمها مرورا بعرضها انتهاء بتقييمها وتقويمها.
- المعلم خلال هذا النمط الجديد من التعليم لم يصبح مشجعا للمتعلمين على الانخراط في هذا النمط الجديد من التعليم، بل أصبح فاعلا في تعليمهم وتدريبهم على كيفية التعامل معه بجدية وسلاسة.
- المعلم خلال هذا النمط الجديد من التعليم أصبح مطورا لمهارات التعلم الذاتي للمتعلم، من حيث تتبع أدائه، التواصل معه، تقديم التغذية

الرجعيـة لـه، فضـلا على القيـام بـأدوار أخـرى معـه، مـن حيـث ضـرورة التعـرف على حاجاتـه التعليميـة، على امكاناتـه وقدراتـه المعرفيـة المتعـددة، ومشكلاته أيضا.

المسـجل أن هـذا التغييـر الهائـل الـذي فرضـه هـذا الـنمط التعليمي وأصـاب أدوار المعلـم التقليـدي، اسـتوجب عليـه حتمـا القيـام بجملـة مـن الخطـوات العمليـة للتأقلم مع متطلباته والتي تتحدد في كل من:

- ضـرورة العمـل على امـتلاك كفايـات في مجـال اسـتخدام جهـاز الحاسـوب الآلي مـن حيـث إنشـاء وتعـديل الوثـائق، فضـلا على إنشـاء وتنظـيم الملفـات والمجلـدات على الجهـاز، مـع القـدرة على الولـوج إلى الشـبكة العالميـة مـن خلاله وتصفح المواقع الإلكترونية بأمن وأمان.
- ضـرورة العمـل على امـتلاك كفايـات فـي مجـال اسـتخدام واسـتغلال تكنولوجيـات المعلومـات والاتصـال مـن حيـث اسـتخدام الأنترنـت في إعـداد المحتوى التعليمي للمقرر الدراسي بكفاءة وموثوقية.
- ضـرورة العمـل على امـتلاك كفايـات في مجـال اسـتخدام مختلـف محركـات البحـث للحصـول على المعلومـات اللازمـة لإعـداد محتـوى المقـرر الدراسـي، أو تلـك التي تعمـل على اثرائـه تبعـا للمسـتجدات الحاصـلة فيهـا مـع مـرور الوقت.
- ضـرورة العمـل على امـتلاك كفايـات فـي مجـال اسـتخدام البرمجيـات التعليميـة التي تتيحهـا شـبكة الأنترنـت في تصـميم العمليـة التعليميـة مـن حيـث اختيـار المصـادر التعليميـة التي تخـدم المقـرر الدراسـي، أو مـن حيـث اختيـار الطرائـق التدريسـية المناسـبة، أو فـي اختيـار المـواد والأجهـزة والوسائل التعليمية اللازمة، أو في اختيار برامج التقييم.
- ضـرورة العمـل على امـتلاك كفايـات في مجـال اسـتخدام الاتصـال المباشـر مـع المتعلمـين على الشـبكة العالميـة مـن حيـث المحادثـة المباشـرة صـوت وصـورة، أو المحادثـة بالصـوت دون الصـورة، أو في عـرض المحتـوى التعليمي عن طريق النص الكتابي.

- ضرورة العمل على امتلاك كفايات في مجال تصفح شبكة الأنترنت مع المتعلمين أثناء حصة التعلم للبحث سويا على مواقع ذات الصلة بموضوع الحصة.
- ضرورة العمل على امتلاك كفايات في مجال التفاعل مع المتعلمين من حيث القدرة على حثهم على التعلم من خلال مختلف الوسائط الإلكترونية التي يقترحها هذا النمط التعليمي، أو في زيادة دافعيتهم نحو التعلم من خلاله.
- ضرورة العمل على امتلاك كفايات في مجال تصميم بيئة التعلم الإلكترونية من حيث القدرة على التعرف على مجمل الخصائص التي تميز المتعلمين(النفسية، المعرفية، الانفعالية، الجسدية)، فضلا على القدرة على تحديد احتياجاتهم خلال عملية تصميم الدروس بما يتوافق مع الفروق الفردية التي تميزهم، بالإضافة إلى القدرة على الاستخدام الفعال للتكنولوجيا المتاحة بما يشجع المتعلمين على عملية التعلم، مع القدرة أيضا على إعطائهم خبرات ايجابية خلال المناقشات، والدفع بهم إلى المشاركة الإيجابية التي تنمي فيهم الثقة بالنفس وتعزز فيهم الرغبة في التعلم الذاتي.

الملاحظ أن التغييرات التي أحدثها هذا النمط التعليمي على أدوار المعلم، تجعل منه مصمم للنظام التعليمي من خلال استخدامه للتقنيات الحديثة من حاسوب وأنترنت، فضلا أنها تجعله يحمل على عاتقه مسؤولية كبيرة في انجاحه من خلال ضرورة إلمامه بكل ما هو متعلق به في مجال التقنيات الإلكترونية، وتوظيف ذلك في كل ما يحيط بالعملية التعليمية في مجال التقنيات التعليمية وطرائق واستراتيجيات التدريس، بالإضافة إلى أساليب عرض المحتوى الدراسي وكذا أساليب التقويم.

<u>تأسيسا على ذلك تنطلق الدراسة من التساؤل الآتي:</u>

بما أن نجاح التعليم الإلكتروني عن بعد مرهون بعدد من المقومات والتي من أبرزها وعي المعلم بأهميته، ثم القدرة على استخدامه والانسجام مع متطلباته من حيث القيام بالأدوار والمسؤوليات الجديدة التي يفرضها ، فضلا على توافر

المهارات التدريسية الإلكترونية لديه بالشكل الكاف والسليم، جاءت هذه الدراسة لتطرح **التساؤل الآتي:**

- ما درجة توافر المهارات التدريسية الإلكترونية لدى عضو هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية؟، وما طبيعتها؟ وما مدى قدرته على استخدامها في العملية التعليمية، وما مدى تأثيرها على نجاحه ونجاح العملية التعليمية التعلمية؟ وما هي مجمل المعوقات التي يواجهها في دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس؟.

بناء على ذلك تطرح الدراسة التساؤلات الجزئية التالية:

- بما أن نجاح التعليم الإلكتروني عن بعد يتوقف على وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة المتمثلة في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تطوير القدرات الفردية الخاصة بهم وبمتعلميهم في مجال التعليم والتعلم. فما مستوى توافر هذا الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية؟.
- بما أن نجاح التعليم الإلكتروني عن بعد يتوقف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التفاعل الصحيح والسليم مع أنظمة الحاسوب وبرمجياته، فضلا على خدمات شبكة الأنترنت وتطبيقاتها في مجال التعليم والتعلم، فما مستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية لهذه المهارات حتى يستطيعوا أن يقدموا تعليم متميز يتناسب مع احتياجات هذا النمط من التعليم باعتبارهم أحد محركاته الهامة؟.
- بما أن نجاح التعليم الإلكتروني عن بعد يتوقف على درجة التعامل الإيجابي من قبل أعضاء هيئة التدريس مع معوقاته في دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتعلم، فما هي طبيعة تلك المعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية، وما هي طبيعة الطرق التي يبدونها في التعامل معها؟.

تبعا لهذه الأسئلة تم وضع الفرضيات التالية للدراسة:

الفرضية العامة للدراسة:

- نجاح التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية مرهون بعدد من المقومات والتي من أبرزها وعي أعضاء هيئة التدريس بأهميته، ثم القدرة على استخدامه والانسجام مع متطلباته من حيث القيام بالأدوار والمسؤوليات الجديدة التي يفرضها ، فضلا على توافر المهارات التدريسية الإلكترونية لديهم بالشكل الكاف والسليم.

الفرضيات الجزئية للدراسة:

- نجاح التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية يتوقف على وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة المتمثلة في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تطوير القدرات الفردية الخاصة بهم وبمتعلميهم في مجال التعليم والتعلم.
- نجاح التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية يتوقف على مستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التفاعل الصحيح والسليم مع أنظمة الحاسوب وبرمجياته، فضلا على خدمات شبكة الأنترنت وتطبيقاتها في مجال التعليم والتعلم.
- نجاح التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية يتوقف على مستوى التعامل الإيجابي من قبل أعضاء هيئة التدريس مع معوقاته في دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتعلم.

هدف الدراسة: تعمل الدراسة على التأكيد:

أن نجاح التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية وإن كان يتوقف على جملة من المقومات، إلا أن تهيئة عضو هيئة التدريس على استخدام جملة من المهارات الفنية المتعلقة بكيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالخصوص في كل ما يتعلق بأجهزة وشبكات وبرمجيات الحاسوب الآلي والأنترنت، كفيل في رأينا في إتاحة الفرصة له في:

- نقل مهارته ومعارفه العلمية لمتعلميه بالشكل الذي يساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية من حيث:
  - ايصال معلوماته لمتعلميه بأسرع وقت وأقل تكلفة.

- الاتصال والتواصل مع متعلميه في كل وقت بما يخدم تبادل وجهات النظر والآراء المختلفة بينهما.
- مساعدة متعلميه في الاعتماد على أنفسهم، بما يشجع الاستقلالية والاعتماد على الذات لديهم.

فضلا أنه:

- يسهل عليه مسألة استخدام مختلف أدوات التواصل الإلكتروني داخل النظام بشكل فعال من حيث استخدام البريد الإلكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية.
- يسهل عليه وضع وتصميم المقررات الدراسية بما يخدم أهداف العملية التعليمية التعلمية وتوقعات المتعلمين.
- يسهل عليه إمكانية الإلمام التام بمكونات المقرر وطريقة تنفيذه وإدارته.
- يسهل عليه عملية انتقاء الأدوات والاستراتيجيات التعليمية والتي من شأنها أن تزيد من فعالية عملية التعليم والتعلم.

أهمية الدراسة العلمية: تهدف الدراسة الحالية إلى التأكيد على حقيقة هامة والتي تتحدد في:

صحيح أن التعليم الإلكتروني عن بعد يعمل على اكساب المعلم قدرا كبيرا من المعلومات من خلال استخدامه لمختلف الوسائط التكنولوجية التي تمنحها إياه شبكة الأنترنت، ويمنحه كذلك جملة من المهارات الفنية والتطبيقية في كيفية الحصول على تلك المعلومات من مجمل المصادر الرقمية التي تتيحها الشبكة العالمية، فضلا أنه يوفر له القدرة على تنمية مهاراته في التواصل والتفاعل مع متعلميه، مع توفير الوقت والجهد عليه، بالإضافة إلى أنه يسهل عليه عملية تقديم التغذية الرجعية لهم في كل وقت واسترجاع المعلومات معهم كل حين ما دامت مخزنة، فضلا على مزايا أخرى لا يسع المجال إلى عرضها، إلا أن ذلك لا يجب أن ينسينا أهمية وجود المعلم التقليدي في العملية التعليمية التعلمية، لأنه الأقدر مهما تطورت الظروف التقنية المحيطة بالعملية التعليمية بالخصوص المتعلقة به في تشخيص الحاجات التعليمية للمتعلمين عندما يكون بالقرب منهم، والتي تتيح له القدرة على بناء الأنشطة التعليمية المناسبة لهم، فضلا على بناء

النموذج التعليمي الخاص بكل فرد منهم، واختيار الطريقة الأنسب لهم خلال توجيههم في عملية التعلم بما يخدم حاجاتهم وقدراتهم التعليمية.

المعالجة المنهجية للموضوع:

تحقيقا لكل هذه المقاصد العلمية استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الأدب النظري السابق المتعلق بكل من التعليم الإلكتروني عن بعد، وذلك المتعلق بالمهارات التقنية الحديثة في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال المتعلقة بعملية التدريس الخاصة بالمعلم الحديث من أجل الوقوف على درجة توافرها في شخصية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية، فضلا على جاهزيتهم في تطبيقها والانسجام مع متطلباتها، بالإضافة إلى الوقوف على مجمل التحديات التي تحول بينهم وبينها في التطبيق السليم والفعال، بغية تقديم قائمة من الحلول لها للرفع من مستوياتها إلى ما هو متعارف عليه عالميا لديهم، وكذا العمل على توطين هذا النوع من التعليم في الجامعة الجزائرية.

1- الدراسات السابقة حول الموضوع:

الدراسة الأولى: زينب محمود أحمد علي، **معلم العصر الرقمي، الطموحات، والتحديات، المجلة التربوية**، العدد 68، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، ديسمبر 2019.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أدوار المعلم الرقمي، فضلا على طبيعة المهارات التي يجب أن يمتلكها ليتناسب مع التعليم الرقمي في مصر، بالإضافة الى رصد مجمل التحديات التي تواجه المعلم الرقمي نحو الاندماج مع متطلبات هذا النوع من التعليم.

خلصت الدراسة إلى أن: أدوار المعلم الرقمي تتحدد في كل من: الشارح باستخدام الوسائل التقنية الحديثة، المشجع على التفاعل في العملية التعليمية، المحفز على توليد المعرفة والابداع لدى الطلبة، الوسيط التعليمي المنظم للتواصل، والموجه لتنمية المهارات العليا للتفكير لدى المتعلمين.

أما بخصوص المهارات التعليمية الواجب توافرها في المعلم الرقمي فقد خلصت الدراسة إلى أنها تتحدد في كل من: مهارة إعداد وتصميم المواقع الإلكترونية، مهارة إرشاد وتوجيه المتعلمين ذاتيا نحو التعليم الرقمي، مهارة توظيف التكنولوجيا في التعليم، مهارة استخدام المقررات الإلكترونية.

أما من حيث التحديات التي تواجه المعلم الإلكتروني فتتحدد حسب الدراسة في كل من: كيفية تطوير المهارات الرقمية لدى المعلم والحفاظ عليها، كيفية مواكبة المتغيرات التكنولوجية المتسارعة، وكيفية القدرة على إعداد جيل متعلم في ضوء متطلبات هذا النوع من التعليم.

أخيرا خلصت الدراسة إلى أن الطموح التي تسعى إليه الدراسة هو تمكين منظومة التعليم الرقمي في جمهورية مصر بنوع خاص من المعلمين يجيدون اكتساب وتوظيف الأدوار والمسؤوليات المتعددة التي يفرضها هذا النظام التعليمي.

الدراسة الثانية: طيفوري وفاء، **واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني، دراسة ميدانية بجامعة مسيلة**،(ماجستير منشورة)، تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، كلية العلوم الانسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، شعبة علم النفس، جامعة الحاج لخضر، باتنة،(الجزائر) 2011/2010.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف على واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات فضلا عن تقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي في جامعة المسيلة.

خلصت الدراسة إلى أن: درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة المسيلة لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات كبيرة، وأن استخدامهم لها متباين من حيث الجنس إذ يميل لصالح الذكور أكثر، في حين استخدامهم لها لا يتأثر باختلاف الشهادات التعليمية التي يمتلكونها ولا بطبيعة التخصص الذي يحوزون عليه.

أما فكرة تقبل أعضاء هيئة التدريس لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي فوجدتها كبيرة لدى الكل بغض النظر على درجة امتلاكهم لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات.

في حين خلصت الدراسة إلى أنه توجد جملة من المعوقات التي تحول بشكل جدي حول مسألة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، أدرجتها في عدد من النقاط، والتي تتحدد في كل من: عدم توفر برامج تدريبية للأساتذة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني داخل الجامعة ، قلة المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني، فضلا على عدم توفر الوقت الكافي لأعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني مع زياد العبء التدريسي والمهام الموكلة لهم.

الدراسة الثالثة: رامي محمد راغب كلاب، **درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه**، (ماجستير منشورة) في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2011.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة، وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه.

خلصت الدراسة إلى: أن درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم الإلكتروني المحوسب لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة عالية، وأن اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني كذلك عالية، في حين استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني جاءت عالية لصالح الذكور في جانب استخدام الحاسوب مقارنة بالإناث، وأنه لا توجد فروق بينهما في استخدام شبكة الأنترنت وتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية، فضلا أن استخدامهم لتقنيات التعليم الالكتروني لا يتأثر بعدد سنوات الخدمة، لتخلص في النهاية أنه توجد علاقة ارتباطية بين درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة، فكلما زادت درجة توافر هذه الكفايات لديهم كلما زادت درجة توجهاتهم الإيجابية نحو والعكس صحيح.

الدراسة الرابعة: تامر فرح سهيل وآخرون، **مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، المجلة الفلسطينية المفتوحة للتعليم المفتوح**، المجلد 5، العدد 10، كانون الثاني، 2016.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى: قياس مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين.

خلصت الدراسة إلى أن: درجة توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين عالية، وأنها تتباين بين الجنسين إذ تميل لصالح الإناث على حساب الذكور، كما كشفت الدراسة على وجود تباين في التمتع بها واستخدامها بين أساتذة الجامعة حسب متغير الكلية، إذ أن أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الإدارية والاقتصادية هم الأكثر تمتعا بها واستخداما لها، وأن ذوي سنوات الخبرة المتدنية، وذوي المؤهل العلمي من درجة الماجستير الأكثر امتلاكا لها واستخداما لها مقارنة بغيرهم من الذين يفوقونهم في كل من الدرجة العلمية وسنوات الخبرة، أخيرا توصلت الدراسة أن الأستاذ المتفرغ هو الأكثر تمتعا واستخداما لكفايات التعليم الإلكتروني قياسا لغيره ممن يلقى على عاتقه عبء تدريسي أكبر.

الدراسة الخامسة: نوف بنت محمد هضيبان الدوسري، **إعداد معلم التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، نموذج مقترح، المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد 3، العدد 9، أيلول، 2014.

هدف الدراسة: طرح تصور حول إعداد معلم التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية بما يضمن الارتقاء بمستويات أدائه المهني للمساعدة في تطوير وتحسين العملية التعليمية في جميع المراحل التعليمية في المملكة.

خلصت الدراسة إلى وضع ملامح عامة للتصور تتحدد في:

- ضرورة إيمان الدولة والمعلمين والمتعلمين والإداريين بأهمية التعليم الإلكتروني.
- ضرورة أن تعمل الدولة على تقليص الفجوة الإلكترونية للمملكة والدول المتقدمة في هذا المجال.

- ضرورة أن تعمل الدولة على إنشاء شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
- ضرورة أن تعمل الدولة على توطيد وتوثيق العلاقة بين كل من المدرسة والمنزل وأولياء الأمور.
- ضرورة أن تسهر الدولة على ضمان التدريب المستمر للمعلم على المستحدثات التكنولوجية.
- ضرورة أن تعمل الدولة على تشجيع المعلمين على اتقان اللغات الأجنبية بالخصوص الإنجليزية منها للتعامل مع التقدم العلمي والمعلوماتي.
- ضرورة أن تعمل الدولة على تنمية التطوير المهني للمعلمين والعملية التعليمية.
- ضرورة أن تعمل الدولة على دعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الابداع ودعم الطالب نحو حب المعرفة.

فضلا على:

- ضرورة قيام الدولة على تطوير المنشأة التعليمية من خلال تحويل العملية التعليمية إلى عملية ترتكز على تعلم الكومبيوتر والموضوعات المتعلقة به.
- ضرورة قيام الدولة بتطوير المستويات الإدارية وبخاصة التنفيذية منها.
- ضرورة قيام الدولة بتطوير البنية الثقافية للمجتمع من خلال رفع مستوى الوعي لديه بأهمية التعليم الإلكتروني.
- ضرورة عمل الدولة على توفير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني وبخاصة في مجال الاتصالات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

المسجل أن أهداف الدراسات السابقة كانت حول إما:

- الوقوف على أدوار المعلم الرقمي، وطبيعة المهارات التي يجب أن يمتلكها ليتناسب مع التعليم الرقمي، فضلا إلى رصد مجمل التحديات التي تواجه

المعلم الرقمي نحو الاندماج مع متطلبات هذا النوع من التعليم. وهو ما ذهبت إليه الدراسة الأولى.

- الكشف على واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات فضلا عن تقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي. وهو ما ذهبت إليه الدراسة الثانية.
- التعرف على درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه. وهو ما ذهبت إليه الدراسة الثالثة.
- قياس مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين. وهو ما ذهبت إليه الدراسة الرابعة.
- طرح تصور حول إعداد معلم التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية بما يضمن الارتقاء بمستويات أدائه المهني للمساعدة في تطوير وتحسين العملية التعليمية في جميع المراحل التعليمية في المملكة. وهو ما ذهبت إليه الدراسة الخامسة.

المسجل حول طبيعة هذه الأهداف أنها لا تختلف عما تصب إليه الدراسة الحالية التي تهدف هي كذلك إلى:

- الوقوف على طبيعة مهارات التعليم الإلكتروني عن بعد التي تمتع بها عضو هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية بعد اضطراره إلى استخدامها قسرا بسبب تداعيات جائحة كورونا(كوفيد 19 المستجد) وهو الذي لم يختبر هذا النوع من التعليم من قبل.
- الوقوف على مجمل التحديات التي واجهته للاندماج معها في مثل هكذا ظروف طارئة.
- العمل على تقديم عدد من المقترحات لتوطين هذه المهارات في أدائه التعليمي بما يخدم أهداف وغايات هذا النوع من التعليم المستجد في الجامعة الجزائرية.

2- تحديد مفاهيم الدراسة:

2-1 المفهوم الاصطلاحي للتعليم الإلكتروني عن بعد:

ينظر للتعليم الإلكتروني عن بعد على أنه" بناء بيئة تعليمية للتعلم عن بعد، وتعتمد بشكل أساسي على الأنترنت في الاتصال والتفاعل، وتستخدم الوسائط المتعددة، فضلا أنها يمكن أن تستخدم أساليب التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين المتعلم والمتعلمين الآخرين، وكذلك بين المتعلم والمحتوى التعليمي، وبين المتعلم والمعلم من خلال تبادل الآراء والمقترحات وتقديم التغذية الراجعة والتقويم، وكلما زادت المشاركة كلما أدى ذلك إلى دعم التعلم"(**هضيبان الدوسري، 2014،ص،3)**

كما يعرف على أنه" ذاك التعلم الذي يتم عن طريق الحاسب، أو أي مصادر أخرى على الحاسب تساعد في عملية التعليم والتعلم، وفيه يحل الحاسب محل الكتاب ومحل المعلم، حيث يعرض جهاز الحاسب الدرس على الشاشة بناء على استجابة الطالب أو طلبه، ويطلب الحاسب من الطالب المزيد من المعلومات، ويقدم المادة المناسبة بناء على استجابته، ويمكن أن تكون المادة العلمية والاختبارات المصاحبة لها بسيطة، كما في الدروس التقليدية، وقد تكون على طبيعة برنامج تعليمي على الحاسب، ويمكن أن تكون المادة العلمية نصا أو رسوما أو صورا ثابتة أو متحركة، أو صوتيات أو مرئيات أو هذه مجتمعة، وقد يكون التعليم الإلكتروني على هيئة مقرر يشمل محاضرات تتم عن طريق الاجتماعات المرئية على الأنترنت في مواعيد محددة، كما هو الحال في المحاضرات التقليدية، ويمكن أن تكون على صفحة الأنترنت يصحبها مادة إضافية تشمل أشرطة فيديو للدروس، ومناقشات تتم خارج الصف الدراسي عبر البريد الإلكتروني، واختبارات الكترونية تسجل نتائجها آليا في سجلات الطلاب".(**محمد عبد الدايم وآخرون، ، 2012، ص، 12).**

<u>1-1-2 التعريف الإجرائي للمصطلح:</u>

الدراسة تنظر لمصطلح التعليم الإلكتروني عن بعد على أنه" طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث، مكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت.

<u>يستفاد من التعريفات السابقة حول مفهوم التعليم الإلكتروني عن بعد الآتي:</u>

- أنـه التعلـيم الـذي يمكـن أن يصـل إلى أعـداد كبيـرة مـن المتعلمـين بغـض النظر عن أمكنة وأزمنة تواجدهم.
- أنـه التعلـيم الـذي يعطي الفرصـة الأكبر للمتعلمـين في النقـاش وفهـم المـادة التعليميـة، وطـرح الأسـئلة والاستفسـارات، بالخصـوص لـدى هـؤلاء الـذين يعـانون مـن مسـتوى تعلـم متـدن، أو أولئـك الـذين يشـعرون بـالحرج أمـام زملائهم، فضلا أنه يتيح لهم الحرية في الحوار بكل جرأة.
- أنه التعليم الذي يوفر قدر كبير من المنافسة بين المتعلمين.
- أنـه التعلـيم الـذي يعمـل على تنميـة مهـارات التواصـل والتفاعـل بـين المـتعلم والمعلـم وبـين المتعلمـين فيمـا بيـنهم مـن دون أيـة حـواجز نفسـية أو جغرافية أو زمنية.
- أنـه التعلـيم الـذي يعمـل على خلـق بيئـة تعليميـة تفاعليـة مـن خـلال تقنيات الكترونية جديدة.
- أنـه التعلـيم الـذي يعمـل على تطـوير دور كل مـن المعلـم والمـتعلم في العمليـة التعليميـة التعلميـة، حتـى يواكبـوا التطـورات العلميـة والتكنولوجيـة المستمرة والمتلاحقة.
- أنـه التعلـيم الـذي يعمـل على تطـوير البرامج التعليميـة بسـهولة، مـع تـوفير الوقت والمال على المدى البعيد.
- أنـه التعلـيم الـذي يعمـل على إعطـاء قـدرة لكـل مـن المعلـم والمـتعلم على اسـتخدام أدوات وأنظمـة وبـرامج التعلـيم الإلكترونـي بمـا يخـدم تطـوير المهـارات والمعـارف والمـدارك العلميـة الموجـودة لـديهم بمـا يخـدم أهـدافهم وأهداف العملية التعليمية برمتها.

2-2 المفهوم الاصطلاحي لمهارات التعليم الإلكتروني عن بعد:

ينظـر لمهـارات التعلـيم الإلكترونـي عـن بعـد على أنهـا" مجموعـة المعـارف والمهـارات والاتجاهـات الخاصـة بـالتعليم الالكترونـي واسـتخداماته اللازمـة في بنـاء المواقـف التعليميـة بسـهولة ويسـر باسـتخدام الوسـائل التكنولوجيـة لتحقيـق الأهـداف التعليميـة"(**عبـد الـلاه محمـود محمـد، 1438هـ، ص 18).**كمـا تعـرف على أنهـا" ممارسـة المعلـم في عمليـة التـدريس لمهـارات اسـتخدام الحاسـوب ولمهـارات

استخدام الأنترنت، فضلا على استخدام مهارات إدارة الصف الافتراضي لأداء مهنة التدريس بمستوى من الفاعلية والكفاءة"(**فرح سهيل، وآخرون، 2016، ص، 17).**

1-2-2 التعريف الإجرائي للمصطلح:

الدراسة تنظر لمصطلح مهارات التعليم الإلكتروني عن بعد على أنها قدرة المعلم على القيام بالممارسات والإجراءات والأنشطة التي تساعده على التخطيط للتدريس وتنفيذه وتقييمه من خلال الحاسب الآلي وشبكة الأنترنت وتقنيات الويب بكفاءة عالية يمكن قياسها باستخدام التقويم الذاتي لأداء مهارات الدرس الإلكتروني المعد لذلك.

يستفاد من التعريفات السابقة حول مفهوم مهارات التعليم الإلكتروني عن بعد الآتي:

- قدرة المعلم على التعامل الجيد مع مجمل التقنيات الإلكترونية التي أفرزها هذا النمط التعليمي الجديد وتوظيفها بالصورة المثلى بما يخدم أهداف العملية التعليمية التعلمية.
- قدرة المعلم على تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية وإدارتها بما يخدم أهداف العملية التعليمية التعلمية.
- قدرة المعلم على التخطيط للدرس الإلكتروني من حيث الإعداد له، وتحديد الاستراتيجيات الإلكترونية الخاصة به خلال عرضه وتقديمه للمتعلمين، فضلا على تحديد نوعية الأدوات الإلكترونية التي تناسبه في نقله للمتعلمين.
- قدرة المعلم على خلق وإدارة البيئة التعليمية الإلكترونية عن بعد من حيث إرشاد وتوجيه المتعلمين للتعلم الرقمي الذاتي من خلال مجمل التقنيات الإلكترونية التي يستعين بها خلال عملية تنفيذ الدرس الإلكتروني، فضلا على قدرته على تنظيم أنشطته وأنشطة المتعلمين في بيئة التدريس الإلكتروني، بالإضافة إلى قدرته على التفاعل مع المحتوى الدراسي والمتعلمين من حيث خلق بيئة آمنة لهم حتى لا يشعروا بالخوف

أو التوتر أثناء تنفيذ الدرس، مع منحهم الوقت الكافي للاندماج معه ومع المحتوى الدراسي خلال عملية التعلم.

- قدرة المعلم على الإشراف على تقدم المتعلمين وتقديم التغذية الرجعية لهم وقت ما يشاؤون.
- قدرة المعلم على تقويم جوانب الضعف والقوة في أداء المتعلمين بما يخدم تطوير كفاءاتهم، فضلا بما يخدم غايات المقرر الدراسي.

3- <u>طبيعة مهارات التعليم الإلكتروني عن بعد:</u>

بما أن المعلم خلال هذا التعليم الجديد كما قلنا انتقل إلى ممارسة أدوار مختلفة عن تلك الأدوار التقليدية التي ألفها من كونه محدد للمادة التعليمية، وشارحا لمعلومات الكتاب، ومنتقيا للوسائل التعليمية، وواضعا للاختبارات التقويمية، إلى كونه مخططا ومصمما ومعدا للعملية التعليمية، فضلا أنه أصبح مشرفا وموجها ومرشدا ومقيما للعملية التعليمية بصورة كاملة. فإنه بالضرورة ملزم بتعلم جملة من المهارات التقنية لإدارة العملية التعليمية في صورتها الجديدة والتي يمكن الإشارة إليها في عدد من العناصر.

3-1 <u>مهارة استخدام تقنيات وأدوات التعليم الإلكتروني عن بعد:</u>

تعكس هذه المهارة قدرة المعلم على:

- استخدام الحاسوب وشبكة الأنترنت فضلا على مختلف الوسائط التكنولوجية كبيئات للتعلم والتعليم.
- استخدام الحاسوب وشبكة الأنترنت في إعداد وتنظيم المنهج فضلا على إدارته.
- استخدام آليات الاتصال الحديثة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذا بوابات الأنترنت بما يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية التي يسعى إليها من خلال المحتوى التعليمي للمقرر دون وضع اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية.
- استخدام آليات الاتصال الحديثة في عرض التعلم بطرق أكثر جاذبية للفت انتباه متعلميه.

- الاتصال بالأنترنت والابحار في فضائه الإلكتروني الخاص بما يعمل على مساعدته في انتقاء المعلومات التي تخدم المقرر الدراسي.
- تصميم وإنشاء المواقع الإلكترونية الخاصة به على شبكة الأنترنت والتي تتيح له الفرصة في نشر المعلومات والأعمال التي يريد نقلها وتوصيلها لمتعلميه.
- إتاحة الفرصة لمتعلميه للتعرف على الوسائل الإلكترونية وكيفية استخدامها في عملية التعلم، فضلا على تشجيعهم في الاستفادة من خدماتها بما يرفع من مستوى التحصيل العلمي لديهم.
- استخدام الوسائط التكنولوجية في تصميم الاختبارات التقويمية بما يسمح له بالوقوف على جوانب الضعف والقوة في أداء متعلميه، الأمر الذي يسهل عليه تقديم التغذية الرجعية لهم في الوقت المناسب.(**محمد رشيد حناوي وآخرون، 2019، ص، 10).**

2-3 مهارة تصميم المقرر الالكتروني:

تعكس هذه المهارة قدرة المعلم على:

- وضع وصف نموذجي متكامل للمادة التعليمية المراد نقلها للمتعلم من حيث:
  - وصف كامل للمقرر.
  - وصف كامل لأهداف المقرر.
  - وصف كامل للتوقعات المرجوة من المتعلمين.
  - تحديد دقيق لطبيعة قنوات التواصل بينه وبين متعلميه.
  - تحديد تعليمات للمتعلم يمكن أن يسترشد بها خلال تلقيه للمقرر.
- مراعاة خصائص المتعلمين العقلية والنفسية والمعرفية أثناء تصميم وتقديم المقرر.
- عرض المقرر بشكل منطقي وسيكولوجي.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم.
- تحديث المقرر بشكل مستمر كلما اقتضت الضرورة أو الحاجة.

- توفير حرية أكبر للمتعلم في مختلف المواقف التعليمية بحيث تتيح له الاختيار منها بما يتوافق مع قدراته وامكاناته.
- مراعاة الفروق الفردية بين التعلمين من خلال تقديم المعلومات في أشكال متنوعة تتناسب وقدرات المتعلمين من حيث تقديمها في صورة لفظية أو مكتوبة أو مسموعة، أو من خلال صور ورسومات ثابتة أو متحركة.
- مراعاة تركيز المقرر على تنمية مهارات المتعلم بجهده الخاص.

فضلا عن ذلك لا بد أن تعكس هذه المهارة قدرة المعلم على:

- اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص المتعلم ومثيرة لتفكيره الإبداعي.
- استخدام محركات البحث.
- ضمان سلامة المقرر من الناحية العلمية واللغوية.
- توضيح مصادر تصميم المقرر التي تم اللجوء إليها.
- اختيار طرق واستراتيجيات التدريس الإلكترونية المناسبة لعرض المقرر.
- إجراء تقييم لجودة المقرر من خلال ردود الفعل التي يبديها المتعلمين أثناء عملية التعلم. **(الزاهيري، 2013،ص 7)**

3-3 مهارة إدارة البيئة التعليمية الافتراضية:

تعكس هذه المهارة قدرة المعلم على:

- استبدال الشكل التقليدي للقاعات الدراسية إلى شيء آخر مشابه في التعليم الإلكتروني عن بعد.
- استبدال الطرق التقليدية بالطرق الحديثة فضلا على الاستفادة من الموارد والأدوات التكنولوجية في إيجاد بيئة تعليمية فعالة متمركزة على المتعلم.
- اتقان مهارات التواصل مع الآخرين بالخصوص المتعلمين منهم من خلال هذا النوع من التعليم.

- منح المتعلم الفرصة في اتخاذ القرارات التربوية المتعلقة به، من حيث وضع الأهداف بنفسه، واختيار طريقة التعلم التي تناسبه، فضلا على توظيف ملكاته العقلية بما يناسب تعلمه.
- حمل المتعلم على تحمل مسؤولية تعلمه.
- تمكين المتعلم من المشاركة والتفاعل الإلكتروني سواء في مناقشة الأفكار أو تبادل المعلومات معه، أو مع زملائه.
- القيام بالمتابعة المستمرة لأداء المتعلمين لحصر أخطائهم بشكل فوري لتمكينهم من علاجها بما يعمل على الرفع من مستوى مهاراتهم المعرفية.
- ضمان تعلم تفاعلي لكل المتعلمين بحسب قدرات كل منهم.
- إتاحة الفرص المتساوية أمام المتعلمين في اكتساب المعارف والمهارات.
- ضمان تقويم موضوعي وعادل في المعاملة لجميع المتعلمين.(**محمد أحمد عبد الرحمان، ب،ت، ص 6).**

4- <u>و اقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة الجزائرية:</u>

بما أن لجوء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية إلى استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد كان اضطراريا وبشكل قسري بسب غلق الجامعة وغياب الملايين من طلابها عن صفوفها بسبب تداعيات جائحة كورونا (كوفيد 19 المستجد)، بالضرورة ستكون مهارتهم في الإستجابة لمتطلباته محدودة إن لم نقل متدنية لدى العديد منهم وهذا ما سجلناه في الواقع بحكم التجربة الشخصية أو بحكم ردود أفعال عدد كبير من الزملاء، أو ما تم الاطلاع عليه من خلال مجمل نتائج الدراسات التي سبقنا إليها غيرنا في ذات الموضوع، بالنظر إلى أن هذا النوع من التعليم يتطلب امتلاك عضو هيئة التدريس لجملة من المهارات في التعامل مع الوضع الجديد من حيث امتلاك القدرة على استخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بكفاءة في كل من تصميم وعرض المحتوى التعليمي بالصورة التي تسمح بنشره، فضلا على امتلاك القدرة على التفاعل المباشر والسريع مع أجهزة العرض ونظم التعليم الذكية، مع القدرة كذلك على تهيئة بيئة تعليمية افتراضية

فعالة قادرة على ضمان تقديم المحتوى التعليمي بمستوى من الجودة تماما كما كان يحدث خلال الفصول الدراسية التقليدية.

مقتضيات للأسف الشديد لم تتوفر لدى عضو هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية بسبب كما قلنا اضطراره القسري للاندماج معه دون سابق تحضير بل حتى سابق معرفة بماهيته، فضلا عن أهميته ودوره خلاله.

إن عجز عضو هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية في الإستجابة لمقتضيات هذا النوع من التعليم في تقديرنا المتواضع يعود إلى جملة من الأسباب يمكن الوقوف على عدد منها في النقاط الآتية:

- عدم وضوح أهداف استخدام منظومة التعليم الإلكتروني عن بعد لدى الأغلبية منهم، هل هي مجرد مرحلة انتقالية بداعي قيود جائحة كورونا (كوفيد 19 المستجد)، أم أنها استراتيجية مستقبلية في حياة المنظمة الجامعية لتحل محل الجامعة الكلاسيكية، أم أنها آلية دعم لها في تحقيقا ما يعرف بالتعليم المدمج؟.
- عدم وضوح أساليب وطرق التعليم خلالها لدى الأغلبية الساحقة منهم.
- عدم وضوح أساليب تمكينها بالنظر إلى عدم جهوزية البنية التحتية الرقمية في أغلب الأنظمة التعليمية للجامعات الجزائرية.

فضلا على:

- مواجهة العديد منهم لصعوبات جمة في استعمال الحاسوب وملحقاته، فضلا على شبكة الأنترنت ومختلف وسائطها الإلكترونية في تصميم وعرض التعلم على مدار اليوم لمن يريده وفي المكان والزمان الذي يتناسب معه، وذلك بسبب قلة خبرتهم في كيفية التعامل مع هذا النوع من الآليات الرقمية بكفاءة، فضلا على تمسكهم بالطرق التقليدية.
- مواجهة العديد منهم لصعوبات جمة في خلق ظروف تحفيزية للمتعلمين تعتمد على تكنولوجيا المعلومات لإثراء وتنمية قدراتهم وكفاءتهم المهنية بسبب عد جهوزية العديد منهم في الانخراط في هذا النوع من التعليم بسبب كذلك جهلهم لكيفية الاندماج مع متطلباته الرقمية.

- مواجهة العديد منهم لصعوبات جمة في تفعيل دور المتعلم في إثراء المحتوى التعليمي من أجل خلق التكامل بين مختلف العناصر التعليمية للتحول من الاعتماد على المحتوى التعليمي المعد سلفا من قبله إلى إعداده من خلال التفاعل معهم ومشاركتهم الآراء والمقترحات.
- مواجهة العديد منهم لمشكلة ما يجب أن يتعلم المتعلم خلال هذا النمط من التعليم.
- مواجهة العديد منهم لصعوبات جمة في الوفاء بمستلزماته من تصميم للمقرر التعليمي وعرضه ومتابعته بسبب كثرة الأعمال التي تقع على عاتقهم.
- مواجهة العديد منهم لصعوبات جمة في متابعة الطلبة بشكل فردي.
- مواجهة العديد منهم لصعوبات جمة في التعرف على خصائص متعلميهم (النفسية، الانفعالية، الإدراكية، المعرفية) مما أعاقهم على وضع محتوى تعليمي يتلاءم مع مجمل الفروق الفردية التي تميزهم.

بالإضافة إلى:

- قلة الدافعية لدى العديد منهم في استخدام منظومة التعليم الإلكتروني.
- وجود اتجاهات سلبية لدى العديد منهم حول هذا النوع من التعليم.

5- التحديات المستقبلية لتطوير مهارات التعليم عن بعد لدى عضو هيئة التدريس والجامعة الجزائرية:

إن الوقوف على هذه النواقص في مهارات التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية، تجعلنا نؤكد أن هناك جملة من التحديات في انتظاره وفي انتظار الجامعة ككل، والتي تستوجب منهما الوفاء بها من أجل تحقيق التلاؤم الصحيح مع متطلبات هذا النوع من التعليم بما يخدم أهداف وغايات العملية التعليمية التعلمية ومختلف أطرافها.

5-1 التحديات التي تنتظر عضو هيئة التدريس في مجال تطوير مهاراته التعليمية عن بعد:

في هذا المجال على عضو هيئة التدريس ضرورة القيام بالآتي:

- العمل على أن يكون على دراية كافية بكيفيات استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلمية، من حيث تصميم وبرمجة وإدارة التعليم الإلكتروني عن بعد، فضلا على تصميم الخبرات والأنشطة التربوية التي يقدمها للمتعلمين.
- العمل على جعل المتعلم هو المتحكم في العملية التعليمية التعلمية، مع حصر دوره في أن يكون باحثا عن المعارف الجديدة التي تخدم المقرر الدراسي الذي يقدمه للمتعلمين، ومصمما للخبرات والأنشطة التربوية، ذلك لأنها مكملة لما يكتسبه المتعلم خلال الفصول الافتراضية، مع ضرورة التزامه بتقديم المعلومات بسهولة ويسر، فضلا على ضرورة حرصه على تقديم النصح والإرشاد للمتعلم في الوصول للمعلومات الصحيحة خلال تعامله مع المحتوى التعليمي من خلال الشبكة الإلكترونية، أو من خلال تعامله مع زملائه في دراسة المقرر، أخيرا عليه أن يعمل على توليد المعرفة والإبداع لدى المتعلم من خلال حثه على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجها والتي تتيح له امكانية التحكم في المادة الدراسية بطرح آرائه ووجهات نظره، مع الحرص على تقويم أدائه من خلال الوقوف معه على نقاط القوة والضعف بما يخدم تطوير مساره المعرفي.(**طارق ، 2014،ص،189**).
- العمل على التحكم في مجمل استراتيجيات التدريس الإلكترونية (المحاضرة الإلكترونية، المناقشة الإلكترونية، التعليم التعاوني الإلكتروني، استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني، استراتيجية التعليم التشاركي الإلكتروني، استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية...) واستخدامها في تنفيذ إجراءات وخطوات التدريس والتي من شأنها أن تساهم في تحقيق فعالية في عملية التعلم، فضلا على إثرائها.(**محمد محمد الباز، ، 2012، ص،15**).
- العمل على توظيف مختلف أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية(المتزامنة منها وغير المتزامنة) لتحقيق أهداف التفاعل والاتصال في عملية التعليم والتعلم. **(محمد زين الدين، 1429هـ، ص،9)**

العمل على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الذات نحو التعليم الإلكتروني عن بعد، واعتباره تقنية حديثة في العملية التعليمية التعلمية، تساهم في حل الكثير من

المشكلات التربوية مثل الانفجار المعرفي وثورة المعلومات، فضلا أنها تعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، بالإضافة أنها تعمل على تمكينهم من التعلم الذاتي، فضلا أنها تعمل على مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتعطيهم التغذية الرجعية التي هم بحاجة إليها فورا ومباشرة، مع مساهمتها في تنمية التفكير الناقد والإبداعي لديهم، مع اتاحة الفرصة له ولهم في تنمية قدراتهم على استخدام التقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.(**محمد الشناق وآخرون، 2010، ص، 8).**

2-5 <u>التحديات التي تنتظر الجامعة في مجال تطوير المهارات التعليمية عن بعد لعضو هيئة التدريس عن بعد:</u>

في هذا المجال على الجامعة ضرورة القيام بالآتي:

- العمل على تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يكفل لهم الاستخدام الجيد لها في العملية التعليمية التعلمية.
- العمل على تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية.
- العمل على عقد العديد من الورشات والمحاضرات بهدف تعزيز ثقافة استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس، فضلا على تدريبهم على تصميم المساقات التعليمية الخاصة بهم على شبكة الأنترنت.
- العمل على إيجاد وسائل مناسبة لدفع أعضاء هيئة التدريس لبذل جهد ووقت لتطوير مساقاتهم من حيث المنهج وطريقة التدريس وكذا استراتيجية التدريس من خلال استخدام التكنولوجيا في تدريسها.
- العمل على حصر كفاءات الأساتذة والإمكانيات المتوفرة لديهم، فضلا عن المشاكل التي يواجهونها، وإنشاء قاعدة بيانات بذلك.
- العمل على إنشاء مركز لتطوير التعليم الإلكتروني يشرف ويقوم على مراقبة تطور مهارات الأداء الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس، فضلا على

تقديم المساعدة لهم في تفعيل استخدام التكنولوجيا في التعليم، بالإضافة إلى قيامه على نشر فلسفة التعليم الإلكتروني بينهم.

- العمل على التدرج في استخدام التعليم الإلكتروني، وعدم فرضه على أعضاء هيئة التدريس لإعطائهم الوقت الكاف لتحضير أنفسهم للانخراط فيه بسلاسة.
- العمل على تحفيز الرافضين له أو المشككين من جدواه.
- العمل على دعم كافة الأنشطة المتعلقة به لإرساء قواعده على أسس صلبة.

فضلا على:

- العمل على توفير كافة الإمكانيات المادية والتكنولوجيا لتمويل متطلباته.
- العمل على تقديم الحوافر للأعضاء الذين يحرصون ويتقنون استخدامه.
- العمل على تعديل حجم المنهاج التعليمي بما يتلاءم ومتطلبات التعليم الافتراضي.
- العمل على إجراء تعديلات على طبيعة الموضوعات التقليدية التي يتضمنها المنهاج الجامعي والتي في كثير من الحالات لا تتلائم مع التقنيات الحديثة التي يفرضها طبيعة هذا النظام التعليمي الجديد.**(فرحان العوواودة، ، 2012،ص،48).**

إن التزام الطرفين بالاستجابة لتلك المتطلبات بوعي ومسؤولية كفيل في رأينا في تحقيق الأهداف التالية لكل من عضو هيئة التدريس وللعملية التعليمية التعلمية.

بالنسبة للأهداف التي يمكن أن تتحقق لعضو هيئة التدريس عند الاستجابة لمتطلبات التعليم عن بعد يمكن تحديدها في النقاط التالي:

- أنها ستعمل على تنمية اتجاهات ايجابية لديهم نحو أهمية تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني عن بعد كأداة لتطوير التعليم.
- أنها ستعمل على تقديم مساعدة لهم على تحقيق الأهداف التعليمية والارتقاء بجودة مخرجاتها.

- أنها ستعمل على تطوير التفكير الخلاق والابداعي لديهم في تحديد احتياجات المتعلمين، فضلا على تطوير الأهداف والأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى تنظيم المحتوى والمعلومات وترتيبها.
- أنها ستعمل على رفع القيود النفسية على عدد منهم ممن لهم شكوك حول أهمية هذا النوع من التعليم، فضلا ممن لهم افتقار في الإلمام بآليات التعليم الإلكتروني.
- أنها ستعمل على تمكينهم من امتلاك الخبرات العلمية والتربوية والأساليب التدريسية الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي، فضلا على امتلاك خيارات اكتشاف المواهب والطاقات الإبداعية التي يمتلكها متعلموهم.
- أنها ستعمل على خلق التحفيز الذاتي لديهم نحو التعلم الذاتي، فضلا على القدرة على إدارة الوقت.

بالنسبة للأهداف التي يمكن أن تتحقق للعملية التعليمية عند الاستجابة لمتطلبات التعليم الإلكتروني عن بعد يمكن تحديدها في النقاط التالي:

- أنها ستعمل على اتاحة الفرصة لأكبر عدد من المتعلمين للحصول على فرص التعلم.
- أنها ستزيد من فرص وامكانيات الاتصال والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين.
- أنها ستعمل على تنمية التفكير الإيجابي وإثرائه لدى المتعلمين.
- أنها ستعمل على إتاحة الحرية والجرأة للطالب في التعبير عن نفسه بالمقارنة مع التعليم التقليدي.
- أنها ستعمل على خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة.

6- نتائج الدراسة:

أمكن للدراسة بعد استعراض المعالجة النظرية لجوانب الموضوع من أن تتوصل إلى النتائج التالية:

- أن الدخول المفاجئ للجامعة الجزائرية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد بسبب تداعيات جائحة كورونا(كوفيد المستجد19)، جعل الجميع بما فيهم

أعضاء هيئة التدريس في صدمة كبيرة أساسها عدم جهوزيتهم للتحول والانخراط والتكيف مع متطلبات هذا النوع من التعليم الذي لم يختبروه من قبل خلال مسيرتهم المهنية.

- ألقى هذا النوع من التعليم الجديد أدوار حديثة على عاتق عضو هيئة التدريس للارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية، الأمر الذي أجبره على العمل على امتلاك العديد من المهارات التقنية والتربوية التي تسمح له بالتعامل مع متطلبات هذا النوع من التعليم مثل استخدام الحاسوب وشبكة الأنترنت للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الافتراضي.
- أبدى الكثير من أعضاء هيئة التدريس تدني في الرغبة إن لم نقل إحجام للتوجه نحو استخدام آليات المنظومة التعليمية الجديدة، بسبب العديد من العوامل، عدد منها يتعلق بقلة خبرة العديد منهم في التعامل مع متطلبات هذا النوع من التعليم من حيث إعداد المحتوى التعليمي الرقمي الجيد، وفي قدرة التعاطي في استخدام المنهجيات والأساليب والأدوات في عمليتي عرض المادة العلمية وتقويم أداء المتعلمين، وعدد آخر منهم بسبب عدم اقتناعهم بأهمية هذا الأسلوب التعليمي بالأساس.
- أظهر العديد من أعضاء هيئة التدريس محدودية في توظيف التكنولوجيا في تقديم المحتوى التعليمي الرقمي للمتعلمين من استخدام مؤتمرات النص والصوت والصورة والمناقشات عن بعد، فضلا على استخدام الاتصال غير المتزامن من استخدام البريد الإلكتروني، اللوحات الإخبارية، المنتديات، ونقل الملفات.
- أظهر العديد من أعضاء هيئة التدريس عجز في خلق بيئة تعلم فعالة تتيح للمتعلم الفرصة كي يناقش ويجادل، فضلا على المشاركة في بناء المعرفة من خلال عملية المناقشة والتفاعل مع زملائه والخبراء عن طريق المؤتمرات، أو من خلال إتاحة الكتب، والمجلات أو المواقع الإلكترونية.

فضلا عن ذلك:

- يجد أغلب أعضاء هيئة التدريس أن ضعف البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلد، مع ضعف انتشار تقنيات الاتصال السريع

وقلتها، فضلا على عدم التحكم في ابجديات استخدامها من قبل العديد من المتعلمين، يشكل تحدي آخر أمامهم في توطين التعليم الرقمي لديهم ليكون بديلا للأسلوب التقليدي.

الأمر الذي ساهم في:

تدني إن لم نقل ضعف مهارات التعليم لدى أغلب أعضاء هيئة التدريس في كل من:

- إعداد وتصميم المقررات التعليمية الإلكترونية.
- تحقيق الأهداف العامة المراد تحقيقها من تدريس المقرر الدراسي الإلكتروني.
- تحديد الأنشطة اللازمة لتحقيق أهداف المقرر التعليمي الإلكتروني.
- اختيار التقنيات اللازمة والمناسبة لعرض المادة التعليمية الرقمية.
- توظيف طرق وأساليب التدريس الرقمية التي تتناسب مع خصائص المتعلمين.
- توظيف أساليب إدارة الصف بفاعلية خلال عملية التدريس.
- تدريب المتعلمين على استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في عملية التعلم الذاتي.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند تحضير والقاء المادة التعليمية.

7- المقترحات:

إن تسجيل هكذا نتائج حول مهارات التعليم الإلكتروني عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية، تجعل من مسألة كونه شخص مبدع ذو كفاءة عالية، فضلا على أنه قائد ومدير للتعليم الإلكتروني عن بعد، بالإضافة إلى أنه مرشد وميسر لعملية التعلم محل شك. وهو الأمر الذي يحتم على الدراسة تقديم جملة من المقترحات من أجل تفعيل هذا الدور والذي من شأنه أن يساهم في انجاح فلسفة التعليم الإلكتروني عن بعد بداخلها.

تتحدد هذه المقترحات في النقاط الآتية:

- ضرورة أن تعمل الجامعة على تمكين عضو هيئة التدريس من الدوارات التدريبية الجادة التي يتولى إدارتها خبراء في المجال المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات أو التعلم الالكتروني في كل من:

- كيفيات استخدام الحاسوب.
- كيفيات الوصول إلى مصادر المعلومات الصحيحة على شبكة الأنترنت، فضلا على تصميم ونشر الصفحات على الأنترنت.
- كيفيات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة من حيث التعامل مع نظم التشغيل، واستخدام محركات البحث.
- كيفيات التعامل مع خدمات الشبكة الرئيسية مثل خدمة البريد الإلكتروني، خدمات المحادثة، نقل الملفات.
- كيفيات تصميم الصفحات التعليمية ونشرها على الأنترنت.
- كيفيات إعداد المقررات الدراسية الإلكترونية من حيث التخطيط، التنفيذ، التطوير، التقويم، فضلا على إدارة المقرر على الشبكة.
- كيفيات تنمية مهارات الاتصال مع المتعلمين وتقديم التغذية الرجعية الفورية لهم.
- كفايات إدارة البيئة التعليمية الإلكتروني من حيث: مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من الإلمام بعمليات التعلم حسب قدراتهم الذاتية، أو من حيث إتاحة الفرصة أمامهم للتفاعل الفوري معه ومع زملائه، أو من حيث العمل على توفير الوقت الكاف واللازم لهم في التخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التعلم الذاتي، أو في خلق الاهتمام والدافعية لديهم نحو الإنجاز بكفاءة وجدارة.

- ضرورة أن تعمل الجامعة على توفير المستلزمات اللازمة بالخصوص منها التقنية أمام عضو هيئة التدريس لتوطين هذا النمط التعليمي لديه.
- ضرورة أن تعمل الجامعة على إجراء مسوحات ميدانية للوقوف على مجمل المعيقات التي تحول دون الانخراط الجيد لأعضاء هيئة التدريس مع متطلبات هذا النوع من التعليم من أجل الاستجابة لها بفاعلية.
- ضرورة أن تعمل الجامعة على توفير كادر إداري مؤهل في التعامل مع التقنيات الحديثة التي يستوجبها هذا النمط التعليمي، توكل له مهمة تقديم الدعم التقني لأعضاء هيئة التدريس عند الحاجة.

- على الجامعة أن تعمل على شرح أهداف وغايات تبني هذا الأسلوب لأعضاء هيئة التدريس من أجل تجنب الاتجاهات السلبية لديهم حوله، أو للتصدي لكل محاولات إعاقته من قبلهم.

8- خاتمة:

بما أن التعليم الإلكتروني عن بعد يعمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى المتعلم، وبما أنه كذلك يعمل على إحداث تغييرات جوهرية في دور المعلم من حيث جعله ميسرا وموجها ومرشدا للمتعلم أثناء تعلمه، إلا أن نجاحه يتوقف على درجة الاعتمادية بين الطرفين في عملية التعليم والتعلم.

فالمعلم في هذا النمط التعليمي وإن كان مطالب بمواكبة التطورات الحاصلة في تقنيات التعليم الإلكتروني، فضلا على استخدام أساليب ووسائل التعليم الجديد من شبكة الأنترنت والحاسوب والصفوف الافتراضية، والمتعلم وإن كان مطالب منه الانتقال من المتلقي السلبي للمعلومة إلى المشارك بل المسؤول على إيجادها، إلا أن وضع حدود فاصلة بينها في تقسيم الأدوار والمسؤوليات التعليمية قد يضر بمخرجات العملية التعليمية، لذا وجب التنبيه إلى نقطة مهمة والتي تتحدد في:

إن مسؤولية المتعلم على تعلمه بذاته في هذا النمط التعليمي وإن كانت هي حجر الزاوية، فيها إعادة نظر من وجهة نظرنا على اعتبار أن توافر هذه الإمكانية لدى الجميع متفاوتة في بيئتنا التعليمية بالنظر لجملة من المعطيات التي تتعلق بالمؤهلات الرقمية للجامعة أو حتى بالبلد، فضلا عن تلك المتوافرة في شخصية كل من المعلم والمتعلم، الأمر الذي يدعونا إلى التأكيد على ضرورة أن لا يكتفي المعلم بالأدوار الجديدة التي حددت له ضمن هذا النمط التعليمي، دون السعي إلى الوقوف على ضرورة:

- العمل على إيجاد البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد كل المتعلمين على الاستمرار في التعليم والتعلم.
- العمل على اكساب المتعلمين المهارات المعرفية التي تتناسب مع قدراتهم الشخصية بما يعزز لديهم القدرة على التفكير العلمي السليم.

- العمل على تدريب المتعلمين على اكتشاف المهارات والمعارف والحقائق والمفاهيم في حدود امكانيتهم واستعداداتهم الفطرية من دون عناء.

الإلتزام بذلك من قبل المعلم يجعل منه دوما محور العملية التعليمية التعلمية حتى وإن أريد له غير ذلك في هذا النمط التعليمي، الذي يلقي بالمسؤولية المطلقة على المتعلم جاعلا منه المخطط والمنفذ.

قائمة المراجع:

الدوسري، نوف بنت محمد (2014). إعداد معلم التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، نموذج مقترح، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد 9،ص3.

محمد، عبد الدايم خالد وآخرون (2012). استخدام بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة غزة التعليمية، المجلة الفلسطينية للتعلم المفتوح، المجلد 3، العدد 6،ص12.

عبد اللاه، كريمة محمود (1438ه). تصور مقترح لتطوير كفايات التعلم الإلكترونية اللازمة لتدريس الفيزياء لدى معلمات المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك خالد، العدد 10،ص13.

سهيل، فرح تامر وآخرون(2016). مهارات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، المجلة الفلسطينية للتعلم المفتوح، العدد 10،ص17.

حناوي، مجدي وآخرون،(2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعليم الإلكتروني، (الكفايات، والاتجاهات والمعيقات)، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، المجلد 5، العدد 2، ص، 10.

الزاهيري، السعيد (2013). شبكة معايير الجودة لتصميم مقررات التعليم الإلكتروني، المؤتمر الدولي الثالث، التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد، الرياض.

محمد ، ايناس (ب،ت). أثر استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات تصميم مواقف التعليم والتعلم الإلكتروني والاتجاهات نحو استخدامها لدى طالبت الدراسات العليا، شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

طارق، عبد الرؤوف (2014). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الباز، مروة (2012). مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة، مصر، جامعة بورسعيد، كلية التربية.

زين الدين، محمد (1429هـ). أدوات التعليم الإلكتروني وتوظيفها في الإشراف التربوي والتدريس، ملتقى التعليم الإلكتروني الأول في التعليم العام، المملكة العربية السعودية، الإدارة العامة للتربية والتعليم، منطقة الرياض للبنين، كلية المعلمين، قسم تقنيات التعليم، جامعة الملك عبد العزيز.

الشناق، قسيم وآخرون (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 1+2، ص8.

العوواودة، فرحان، طارق حسين (2012). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، (ماجستير منشورة)، غزة، فلسطين، كلية التربية، جامعة الأزهر.